

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

٥/٤ - الهياكل الأساسية المستدامة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، التي أيدتها القرار ٢٨٨/٦٦ الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، والتي تعترف بأهمية الاستثمار في الهياكل الأساسية والقدرات الإنتاجية الاجتماعية والاقتصادية الناجعة والفعالة والسليمة وتطويرها بما يدعم التنمية المستدامة ويوفر فرص العمل،

وإذ تشير أيضاً إلى القرار ٣١٣/٦٩ الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، الذي سلم بأن الاستثمار في إنشاء هياكل أساسية مستدامة وقادرة على الصمود، تشمل قطاعات النقل والطاقة والمياه والصرف الصحي للجميع، شرط لا غنى عنه لتحقيق العديد من الأهداف التي نصبو إلى بلوغها، وأعرب عن التزام البلدان بتيسير إنشاء هياكل أساسية جيدة تكون مستدامة ومتاحة للجميع وقادرة على الصمود، عن طريق تعزيز الدعم المالي والتقني،

وإذ تشير كذلك إلى القرار ٢٥٦/٧١ الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ والذي يؤيد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، والمعنونة "الخطة الحضرية الجديدة"، ويبرز الالتزام الوارد في الفقرة ٤٥ من تلك الوثيقة بإقامة اقتصادات حضرية مستدامة وشاملة للجميع، استناداً إلى الهياكل الأساسية المرنة التي تحقق الكفاءة في استخدام الموارد وتشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة،

وإذ تشير إلى القرار ١/٧٠ الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي يسلم بالهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة بشأن إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار، وإذ تلاحظ أن هدف تشجيع الهياكل الأساسية المستدامة مبين في الأهداف والغايات الأخرى،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٥/٢ بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الذي يشجع المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على أن تتخذ، في حدود ولاية البرنامج وبرنامج عمله وميزانيته، إجراءات لتعزيز تحقيق البعد البيئي لخطة عام ٢٠٣٠ داخل منظومة الأمم المتحدة على نحو متناسق ومتناسك ومتكامل،
وإذ تسلّم بأن تطوير الهياكل الأساسية والعمليات يمكن أن يكون له تأثير على البيئة، وسلامة النظم الإيكولوجية وجودتها، وصحة الإنسان والجهود الرامية إلى التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه،

وإذ تسلّم كذلك بأنه يتعين اتخاذ إجراءات لتوليد الاستثمار وزيادة البحوث وتطوير وتطبيق أنواع التكنولوجيا السليمة ذات الصلة بالهياكل الأساسية المستدامة، مع معالجة الآثار الاجتماعية والبيئية المحتملة لتطوير الهياكل الأساسية،

وإذ تركز على أهمية التخطيط المكاني مع مراعاة جميع أبعاد التنمية المستدامة في التنمية الحضرية في المستقبل،
بوسائل منها إنشاء مساحات أكثر خضرة ومراعاة للبيئة،

وإذ تؤكد أيضاً على ضرورة سد الثغرات في الهياكل الأساسية والقدرات، وإذ تسلط الضوء على فرص الاستثمار المستدام، لا سيما في المدن،

وإذ تقر بالروابط بين الاستهلاك والإنتاج المستدامين والهياكل الأساسية، مع الإشارة بوجه خاص إلى أن التغيرات الأساسية في الطرق التي تنتج بها مجتمعاتنا السلع والخدمات وتستهلكها ستؤثر إيجابياً بالهياكل الأساسية الأكثر استدامة، وإذ تؤكد على أن الدورة الكاملة لتخطيط الهياكل الأساسية، وبنائها، وصيانتها، وتدميرها واستبدالها ينبغي أن تكون مستدامة،

وإذ تؤكد على ضرورة تطوير وصيانة الهياكل الأساسية في إطار استدامة، مع الأخذ في الاعتبار، حسب الاقتضاء، التقييمات البيئية الاستراتيجية وتقييمات الأثر البيئي، حسب الاقتضاء، وفقاً للتشريعات الوطنية،

وإذ تشير إلى قرارها ٨/٢ بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، الذي طلبت فيه إلى المديرية التنفيذية تيسير الجهود المنسقة في جميع المناطق لضمان الاستهلاك والإنتاج المستدامين، ودعت الدول الأعضاء إلى مواصلة وضع وتنفيذ سياسات إنمائية حضرية مستدامة تروج لكفاءة استخدام الموارد والمرونة وتعمل على موازنة السياسات العامة القطاعية مثل النقل والطاقة والنفايات وإدارة المياه العادمة والمباني والإنشاءات المستدامة، وتشجع جميع البلدان على تعزيز ممارسات الشراء العامة المستدامة، وفقاً للسياسات والأولويات الوطنية،

وإذ تؤكد أهمية وجود هياكل أساسية مستدامة لتحسين كفاءة واستدامة الموارد في عمليات الاستهلاك والإنتاج والتقليل من تدهور الموارد والتلوث والنفايات تمثيلاً مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ، والكوارث الطبيعية، والظواهر الجوية الشديدة،

وإذ تسلّم بأن التنفيذ الناجح لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ يقتضي مشاركة جميع أصحاب المصلحة،
بمن فيهم مقرر السياسات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والخبراء،

وإذ ترحب بالجهود المبذولة على مختلف المستويات لتعزيز الهياكل الأساسية المستدامة من خلال الشراكات،
والمتديات والمبادرات الأخرى،

١- تشجع الدول الأعضاء على اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة في أهداف التنمية المستدامة الأخرى، مع مراعاة القدرات والأولويات الوطنية والاعتراف بالهدف المتمثل في المضي قدماً نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛

٢- تشجع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، على تطبيق معايير الاستدامة المناسبة على جميع الهياكل الأساسية كوسيلة لضمان الاستهلاك والإنتاج المستدامين والحفاظ على ترابط البيئة الطبيعية، وعلى التعاون للقيام بما يلي:

(أ) تشجيع تعبئة الاستثمارات وإعادة تنظيمها حسب الاقتضاء، بوسائل منها تعزيز السياسات المحلية لتهيئة بيئة تمكينية، من أجل تنفيذ مشاريع هياكل أساسية مستدامة؛

(ب) مواصلة تقديم الدعم للبلدان النامية في سياق الشراكات لتعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية والابتكارية من أجل تنفيذ هذا القرار تمشياً مع الالتزامات الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا؛

(ج) تطوير وتعزيز النهج الاستراتيجية الوطنية والإقليمية على مستوى النظم في مجال تخطيط الهياكل الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية، بما في ذلك تقييمات الاحتياجات، بالاستعانة بأفضل الأدوات والمبادئ التوجيهية والضمانات واستخدام أفضل الممارسات من قبيل تقييمات الأثر البيئي، والتقييمات البيئية الاستراتيجية، والتنمية التي تتضمن مفاهيم الشمول والقدرة على الصمود والاستدامة البيئية في القطاعات المختلفة، تمشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(د) تشجيع الحلول القائمة على الطبيعة كعناصر رئيسية للنهج الاستراتيجية على مستوى النظم لتخطيط الهياكل الأساسية وتطويرها؛

(هـ) الاعتماد بصورة أكبر على الشراكات القائمة بين القطاعين العام والخاص ووضع نهج مبتكرة، وتبادل الخبرات ذات الصلة بالهياكل الأساسية المستدامة؛

٣- تطلب إلى المديرية التنفيذية أن تكفل قيام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال مبادراته ذات الصلة، بما في ذلك إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة^(١)، ومبادرة المباني المستدامة والمناخ التابعة له، وبرنامج الشراء العام المستدام التابع له، بمواصلة وتعزيز عمله الرامي إلى تيسير الجهود المنسقة في جميع المناطق لتشجيع تطوير واستخدام معايير الاستدامة المناسبة للهياكل الأساسية كوسيلة لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين مع الحفاظ على بيئة طبيعية سليمة وتنفيذ أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بوسائل منها ما يلي:

(أ) تعزيز المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات القائمة، بما في ذلك الضمانات الاجتماعية والبيئية، التي جمعت بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ومصارف التنمية المتعددة الأطراف؛

(١) A/CONF.216/5، المرفق.

(ب) إنشاء ودعم منصات حوار لأصحاب المصلحة المتعددين من شأنها أن تسهم في عمليات تداول مفتوحة وشفافة لتوليد وتقاسم المعارف بشأن الهياكل الأساسية المستدامة، وفي ضمان أن تُتاح للجمهور العام معلومات دقيقة حسنة التوقيت وذات أهمية تصل إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين على جميع المستويات؛

(ج) الاعتماد على الشراكات القائمة وتعزيزها لتبادل وتنفيذ أفضل الممارسات من أجل تعزيز القدرة على الصمود والاستدامة الاجتماعية والبيئية لعمليات تطوير الهياكل الأساسية؛

(د) القيام، في حدود الموارد المتاحة، بتنمية قدرات مقرري السياسات لدى الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في القطاعين العام والخاص في مجال استخدام البيانات، والمعارف، والأدوات، والنهج وغير ذلك من الآليات لإدراج الهياكل الأساسية المستدامة ضمن استراتيجيات التنمية والأعمال التجارية؛

(هـ) الاعتماد على المبادرات القائمة وإرساء شراكات معززة بين القطاعين العام والخاص لتيسير الاستثمار الخاص في الهياكل الأساسية المستدامة، رهناً بتوافر الموارد؛

٤- تشجع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة على تقاسم وتطبيق أفضل الممارسات الوطنية والدولية ذات الصلة، بما في ذلك فيما يتعلق بتجنب أثر تطوير الهياكل الأساسية أو، إن لم يكن ذلك ممكناً، تخفيف ذلك الأثر؛

٥- تطلب إلى المديرية التنفيذية أن تعد تجميعاً لأفضل الممارسات، استناداً إلى أعمال اللجان الإقليمية للأمم المتحدة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة، استناداً إلى المبادرات القائمة وتحديد الثغرات المعرفية، من أجل مساعدة الدول الأعضاء في تشجيع وتعزيز استدامة هياكلها الأساسية، وأن تقدم ذلك التقرير إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة؛

٦- تشجع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة، مع إشراك المهتمين من القطاعين العام والخاص على حد سواء، على التعاون بهدف مواصلة دعم الشراكات والتحالفات القائمة والشروع في شراكات جديدة لتشجيع البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا النظيفة لدعم البلدان النامية في تحولها إلى هياكل أساسية أكثر استدامة، كما تشجعها على البحث عن طرق مبتكرة لتعزيز الهياكل الأساسية المستدامة من أجل تحقيق كفاءة الموارد.